في دار السلام عن اللصوص وقطاع الطريق فحاصله
ان هذا النوع من المال الى عمارة الدين وصلاح دار
الاسلام والمسلمين والنوع الرابع وهو ما اخذ
من تركة الميت الذي لا وارث له يصرف الى نفقة
المرضى في ادويتهم وعلاجهم وهم فقراء والى
اكفان الموتى الذين لا مال لهم والى نفقة اللقيط
والى عقل جنايته والى نفقة من هو عاجز
من الكسب وليس له من يقضي عليه بنفقته
وما اشبه ذلك والواجب على الائمة والامراء
والولاة والسلاطين ايصال الحقوق الى اربابها
ولا يحبسونها عنهم على ما يرى من تفضيل
وتسوية من غير ان يميل في ذلك الى هوى ولا
يحل لهم منها الا مقدار ما يكفيهم ويكفي اعوانهم

اعوانهم وما لا بد لهم منه واذا اجتمع المال عندهم وجب
عليهم ان يوصلوه الى اربابه ويصرفوه اليه بقدر حقوقهم ولكنهم
ولا يحبسونها عنهم ولا يجعلونه كنوزا فان فضل من المال
شيء بعد ايصال الحقوق الى اربابها قسموه بين المسلمين وان
قصروا في ذلك فوباله عليهم واستحقوا عليهم بذلك اسم الظلم
نسأل الله تعالى ان يهدينا الى سبيل الرشاد
ويعصمنا من مظالم العباد انه مجيب دعوة
اهل السداد ومهلك اهل الظلم والفساد

باب في فضل شهر رمضان روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال حاكيا عن الله سبحانه وتعالى
كل حسنة يعملها ابن آدم تضاعف له من عشرة الى
سبع مائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
عبدي يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم